ما اخاف على امتي الايمة المضلون اذ المراد المعبر عنه بذلك
شغل وزهي وعمي اكثر من شغل غيره وزهوه وعنايته وكذا
اخوف ما اخاف ابها الاشيا التي اخافها على امتي احقها بان يخاف
الايمة المضلون فمعنى الحديث هاهنا غير الدجال اخوف
مخوفاتي عليكم فحذف المضاف الى اليا فاتصل بها اخوف معمودة
بالنون لما تقرر ويحتمل ان يكون اخوف من اخاف بمعنى خوف
ولا يمنع ذلك كونه عن ثلاثي فانه على افعل وما كان على وزن
افعل والثلاثي فيه سوا عند سيبويه في التفضيل والتعجب
صرح به مرارا فالمعنى غير الدجال اشد موجبات خوفي
عليكم ثم اتصل باليا معمودة بالنون على ما تقرر ويحتمل
انه يكون من وصف المعاني بصفات الاعيان مبالغة كشعر
شاعر وهذا الشعر اشعر من هذا وعجب عاجب وموت
مايت وخوف خايف ويقال فلان اخوف من خوفك ومنه قول
الشاعر بوالي بجود مايرتجي . واخرى لاعدايها غايظه .
فاما التي يرتجي خيرها . فاجود جود امرئ لافظه .
واما التي يتقي شرها . فنفس العدو بها فايظه .
فنصب جودا به جود باجود على التمييز وذلك موجب لكونه
فاعلا معنى لان كل منصوب على التمييز فافعل التفضيل
فاعل في المعنى ونصبه علامة فاعليته وجره علامة
ان افعل بعض منه لهذا معنى زيد احسن عبدا ان عبده
فاق عبيد غيره في الحسن وان جررت فمعناه انه بعض
العبيد الحسان وهو احسنهم فمعنى الحديث على هذا اخوف
غير الدجال خوفي عليكم ثم حذف المضاف الخبير واقيم هو مقام
المحذوف وحذف خوف المضاف الى اليا واقيمت هي مقامه فاتصل
اخوف باليا معمودة بالنون ويحتمل ان يكون اخوف فعلا مسندا

ابي

ابي واو هي ضمير عايد على غير الدجال لان جملة ما يتناوله غير
الدجال الايمة المضلون وهم ممن يعقل فغلبوا فجي بالواو
ثم اجتزي عنها بالضمة وحذفت كقوله .
فياليت الاطبا كان حولي . وكان مع الاطبا الآسا وقوله
دار حي ومنوها مربعها . وحل الضيف عليهم فاحتمل
فاسال عنا اذا الناس شتوا . واسال عنا اذا الناس نزل
اراد كانوا فحذف الواو وكذلك اراد الاخر احتملوا ونزلوا
فحذف الواو وكذلك اراد الاخر احتملوا ونزلوا فحذف الواو
ثم سكن اللام احتمل ونزل للوقف هذا ما تيسر لي فيه
ولله الحمد وسيل ابن مالك ايضا ايجوز صرف ادريس في
قولهم بير ادريس فاجاب نعم وهو في الاصل عبارة عن
الاصل ويطلق على الاكابر وعلى الامير وقيل ان اريد به
الامير فهو مقلوب رييس وسيل ايضا عن قوله صلى الله
عليه وسلم الا جا كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع فاجاب
فاعل جا الكانز وكنزه مبتدا واقرع خبره والجملة
حالية لان الجملة الابتدايية المشتملة على ضمير ما قبلها
يمتنع حالا واقترانها بالواو اكثر ومن وجودها منه في قوله
تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو وما ارسلنا من
قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام وتقول
العرب رجع فوه على فيه وكلمته فوه الى في وقال
الشاعر ويشرب اسارى القطا الكدر .
بعد ما سرت فرقا اخبارها تتصلصل
ومثله راحوا بصايرهم على اكتافهم .
وبصيرتي تعدو بها عتد واي اي قوي .
ومثله ولولا اختارا الليل مات عامر الى جعفر سرباله لم يمزق

Copyright © King Saud University